



«إعلام صديق للطفولة»

المرصد الإعلامي لحقوق الطفل العربي



مسيرة عمل المرصد

(2022 - 2010)

«إعلام صديق للطفولة»

المرصد الإعلامي لحقوق الطفل العربي



مسيرة عمل المرصد

(2022 - 2010)



«فلنعمل معاً
ليعيش أطفالنا طفولتهم...
فأطفالنا مستقبلنا»

صاحب السمو الملكي
الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز

رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية
رئيس برنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند»

تقديم الشركاء

يقوم الإعلام بدور متعاظم في واقعنا المعاش اليوم، وقد اختلف كثيراً عما كان عليه حتى سنوات قليلة مضت، وذلك في ضوء التطور التكنولوجي الهائل وعبر مواقع التواصل الاجتماعي. فلقد أصبح للإعلام أدوار متعددة المناحي سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، ولا نبالغ إذا قلنا إن الإعلام أصبح من أقوى الأدوات التي بها تهض الأمم أو العكس.

وإذا ركزنا على الإعلام وقضايا حقوق الطفل، سنجد أن هناك تغيرات عدة لها تأثير متنامي على الأطفال، علينا أن نأخذها بعين الاعتبار، لعل أبرزها أنه صار من الصعب أن نفصل بين الإعلام الموجه للطفل أو الموجه للكبار، فالطفل يتعرض للمحتوى الإعلامي بشكل عام خاصة ذلك المتاح على منصات التواصل الاجتماعي، الذي يتعاطى معه الطفل مشاهدةً ومتابعةً بل ومشاركةً؛ حيث أصبح الطفل ذاته صانعاً للمحتوى الإعلامي عبر تلك المنصات. هذا الواقع الإعلامي دفعنا كشركاء - المجلس العربي للطفولة والتنمية وجامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند» - إلى إيلاء اهتمام متنامي بقضية الإعلام وحقوق الطفل، وذلك من خلال تبني تنفيذ مشروع المرصد الإعلامي لحقوق الطفل العربي الذي بدأ منذ أكثر من عشر سنوات، ليكون آلية للرصد والتحليل والمتابعة والتقويم، وذلك من أجل الارتقاء بالأداء الإعلامي العربي تجاه قضايا تشئة وحقوق الطفل بالتعاون والتنسيق مع وسائل الإعلام وغيرها من المؤسسات التنموية، وبما يسهم في تنمية قدرات الإعلاميين في نشر ثقافة حقوق الطفل، وليكون أداة معينة في إعداد الدراسات والأبحاث وإصدار تقارير دورية لتقييم الأداء الإعلامي، وصولاً إلى إعلام صديق للطفولة.

لقد جاءت باكورة أعمال المرصد الإعلامي لحقوق الطفل من خلال إجراء دراسة إقليمية شملت ست دول عربية عام 2013، توصلت إلى ضرورة سعى الإعلام العربي لمزيد من التعمق في تناول قضايا الطفل وإيجاد الحلول لهذه القضايا والمشكلات المتعلقة بالطفل. ثم استمر المرصد في تنفيذ مكوناته من خلال إعداد المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل عام 2016، التي تم اعتمادها من قِبَل مجلسي وزراء الشؤون الاجتماعية العرب (ديسمبر 2016) ووزراء الإعلام العرب (يوليو 2017)؛ لتعميمها على وزارات الإعلام والجهات المعنية في الإعلام بالدول العربية، وإدراجها ضمن موثيق الشرف الإعلامية المعتمدة.

واستكمالاً لعمل المرصد الإعلامي لحقوق الطفل العربي من خلال توفير أدوات علمية وعملية تُرشد من أداء الإعلاميين تجاه قضايا حقوق الطفل، جاء إعداد الدليل الاسترشادي «تصحيح المصطلحات والصور الخطأ المتداولة حول الأطفال في وسائل الإعلام»، في محاولة جادة نحو ضبط اللغة الإعلامية وفق مقاربة حقوقية وتمدوية، تحدُّ من استخدام مصطلحات ومفاهيم وصور خطأ للأطفال تعمق من الصور السلبية وتسهم في انتهاك حقوق الأطفال، بما يؤثر على تمثيتهم وتشتتهم وبالتالي صعوبة اندماجهم المجتمعي.

وتتعهد - نحن الشركاء - باستمرار مسيرة عمل المرصد الإعلامي لحقوق الطفل العربي، وفق المتغيرات في مجال الإعلام وحقوق الطفل؛ ليكون إعلاماً يُعلي من القيم الإنسانية، ويدعو إلى إعمال العقل، ويدعم الإبداع والابتكار، ويحترم حقوق الطفل، ويرتكز على المهنية، وذلك تحقيقاً لشعارنا «إعلام صديق للطفولة».

ختاماً، الشكر كل الشكر لصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية ورئيس برنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند»، وإلى معالي السيد أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية؛ لدعم ورعاية هذا العمل، ولكل المؤسسات الشريكة وطنياً وإقليمياً في تطبيق مخرجات وأنشطة المرصد الإعلامي لحقوق الطفل، وكذا فريق العمل من الجهات الشريكة والخبراء العرب وكل من يشارك ويساهم في الوصول إلى «إعلام صديق للطفولة».

السفيرة د. هيفاء أبو غزالة

الأمين العام المساعد

رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية

جامعة الدول العربية

أ. ناصر القحطاني

المدير التنفيذي

برنامج الخليج العربي للتنمية

«أجفند»

أ.د. حسن البيلاوي

أمين عام

المجلس العربي

للطفولة والتنمية

ما الإعلام الصديق للطفولة؟

الإعلام الصديق للطفولة هو الإعلام الذي يحترم حقوق الأطفال ويعمل على إنفاذها، إعلام يدعم منظومة قيمية تقوم على المهنية والتمكين والمواطنة والعدل الاجتماعي والحرية والشفافية، إعلام يرسى ثقافة تعزز مبادئ التنشئة تقوم على التعلم الحر النشط والمشاركة الجادة والفعالة وقبول حق الاختلاف وعدم التمييز والإقرار بالتعددية والتنوع، إعلام يركز على حماية مصلحة الطفل الفضلى وحماية الهوية الشخصية وضمان الحق في الخصوصية وحق الرد والتصحيح.

ما المرصد؟

آلية للمرصد والتحليل والمتابعة والتقويم، وذلك من أجل الارتقاء بالأداء الإعلامي العربي تجاه قضايا تنشئة وحقوق الطفل بالتعاون والتنسيق مع وسائل الإعلام وغيرها من المؤسسات التنموية، وبما يسهم في تنمية قدرات الإعلاميين في نشر ثقافة حقوق الطفل، ويكون أداة معينة في إعداد الدراسات والأبحاث وإصدار تقارير دورية لتقييم الأداء الإعلامي وصولاً إلى إعلام صديق للطفولة.

استراتيجيات عمل المرصد

يعتمد عمل المرصد الإعلامي لحقوق الطفل العربي على عدة استراتيجيات أساسية تتمثل فيما يلي:

- التوعية والمناصرة:

رفع الوعي بقضايا حقوق الطفل عبر وسائل الإعلام، لكسب التأييد وإحداث تغيير مجتمعي.

- تنمية المعرفة:

إتاحة المعرفة عبر الأبحاث والدراسات حول قضايا إعلام وحقوق الطفل.

- بناء القدرات:

عملية تراكمية متجددة مستمرة، إحدى أدواتها التدريب، تقود إلى تحسين الأداء الإعلامي في تناول قضايا حقوق الطفل.

- التشبيك:

التشبيك بين المؤسسات المعنية بالطفولة والإعلاميين العرب والمؤسسات الإعلامية بما يساهم في تبادل الخبرات والمعلومات.

- مشاركة الأطفال:

أن يكون الأطفال فاعلين في تقييم وإنتاج المواد الإعلامية التي تخصهم.

مراحل المرصد الإعلامي لحقوق الطفل العربي في خطوات وأرقام

بدأت المراحل التحضيرية في عام 2010 من خلال استعراض واقع المرصد الشبيهة في الدول العربية ورسم رؤية المرصد وأهدافه وآليات عمله، وخلال عام 2011 قام المجلس العربي للطفولة والتنمية بإعداد المشروع والتوجهات الفكرية للمرصد، ورحبت لجنة الطفولة العربية في دورتها الـ (17) المنعقدة في أكتوبر/تشرين الأول 2011 بدولة قطر بفكرة المرصد وثمرت الخطوات التي اتخذها المجلس العربي للطفولة والتنمية، ووافق برنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند» على الشراكة في هذا المشروع.

خمسة مراحل لتنفيذ المرصد الإعلامي لحقوق الطفل العربي



المرحلة الأولى:

دراسة ميدانية في 6 دول عربية الإعلام ومعالجة قضايا حقوق الطفل بالدول العربية

جرى إجراء هذه الدراسة الميدانية في 6 دول عربية هي: **تونس - الجزائر - السعودية - العراق - لبنان - مصر**، وتم إطلاقها في اجتماعات الدورة الـ (19) للجنة الطفولة العربية في لبنان عام 2013 بحضور مسؤولي الطفولة من 14 دولة عربية.

قدمت هذه الدراسة خلاصة **ثلاث دراسات فرعية** وهي:

- 1 - دراسة تقييم تناول الإعلام العربي لقضايا حقوق الطفل.
- 2 - دراسة أنماط تعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها.
- 3 - دراسة تقييم البيئة المهنية للقائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل.



توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج المهمة فيما يتعلق باهتمام القنوات العربية بقضايا حقوق الطفل ومدى مشاركة الأطفال في تقديم حقوقهم ومناقشتها، وقدمت مجموعة من المقترحات التي دعت الإعلام العربي إلى المزيد من التعمق في تناول قضايا الطفل.

أكدت الدراسة على الحاجة الملحة لصياغة معايير مهنية ومدونة سلوك أخلاقية خاصة بالإعلام وتغطية شئون وقضايا حقوق الطفل؛ لضمان وجود ممارسات إعلامية عربية مهنية تحترم حقوق الطفل العربي.

الدراسة في أرقام:

الدول العربية محل عينة الدراسة	6
الدراسات الفرعية التي شملتها الدراسة	3
الأطفال العرب المشاركين في عينة الدراسة (تتراوح أعمارهم بين 12 - 15 سنة) في 6 دول عربية	1260
الخبراء العرب المشاركين في عينة معدي ومقدمي البرامج التليفزيونية الموجهة للأطفال، ومحري وكُتّاب الطفل بالصحف، في 6 دول عربية	152
قناة عربية جرى تحليل مضمونها في 6 دول عربية	12
صحيفة عربية جرى تحليل مضمونها في 6 دول عربية	12
حلقة تليفزيونية تم تحليل مضمونها في فترة شهر كامل، من خلال تحليل 36 برنامجاً في 12 قناة عربية	813
أعضاء فريق الخبراء العرب واللجنة الاستشارية والقراء (أكاديميون وإعلاميون وخبراء متخصصون في مجالات حقوق الطفل والإعلام)	40

الدراسة وضعت استراتيجية مستقبلية لتطوير أداء الإعلام في مجال الطفولة على المستوى العربي.



لتحميل الدراسة

المرحلة الثانية:

المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل



"إعلام صديق للطفولة"

دليل
المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي
قضايا حقوق الطفل



تمثلت المرحلة الثانية في إعداد دليل المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل؛ تأسيساً على التجارب والخبرات الدولية والإقليمية ذات الصلة، وتحليلاً لمهنية العمل الإعلامي من منظور حقوقي؛ وذلك حتى يسترشد به الإعلاميون العرب في معالجتهم قضايا حقوق الطفل.



لتحميل الدليل

تأسست المبادئ على مجموعة من القيم الحاكمة للأداء الإعلامي وهي المهنية والتمكين والموضوعية والمواطنة والمحاسبية والإنسانية، وتستهدف تحقيق الإرشاد والتثقيف والتقييم والتطوير.

يتضمن دليل المبادئ مجموعة من الأدوات العلمية لقياس مدى التزام الإعلام العربي بتلك المبادئ من أدوات رصد وصحف تحليل مضمون لكل الوسائل الإعلامية التقليدية والجديدة؛ لتستخدمها المؤسسات الإعلامية العربية والمركز ذاته.

تم عقد 4 ورش عمل للتوافق على مسودة المبادئ المهنية مع الإعلاميين العرب في 4 دول عربية وهي: الإمارات - السعودية - لبنان - مصر، وتم إطلاق المبادئ المهنية في لبنان برعاية معالي وزير الإعلام اللبناني في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2015.



منتدى إعلام صديق للطفولة - السعودية عام 2017.



إطلاق المبادئ المهنية في بيروت برعاية معالي وزير الإعلام اللبناني - عام 2015.



ورشة عمل إعلام صديق للطفولة - مصر عام 2015.



ورشة عمل إعلام صديق للطفولة - أبو ظبي عام 2015.

اعتماد المبادئ من مجالس الوزراء العرب

تم اعتماد وثيقة المبادئ المهنية من مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في ديسمبر/كانون الثاني 2016، ومن مجلس وزراء الإعلام العرب في يوليو/تموز 2017 واعتبارها وثيقة استرشادية لوسائل الإعلام أثناء تناولها لقضايا حقوق الطفل في المنطقة العربية وإدراجها ضمن موثيق الشرف الإعلامية المعتمدة.

مكونات المبادئ

إضافة إلى المبادئ المهنية العامة، شملت المبادئ المهنية الخاصة بسبعة محاور وهي: مشاركة الأطفال في إنتاج المحتوى الإعلامي، والتغطية الإخبارية لقضايا حقوق الأطفال، والتعامل الإعلامي مع الإعلانات التي تستهدف الأطفال، وقضايا الأطفال المنشورة عبر الإعلام الجديد، والأطفال ذوي الإعاقة، والأطفال الموهوبين، والأطفال في وضعية الشارع.





"إعلام صديق للطفولة"
وثيقة المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل

حماية مصلحة الطفل الفضلى المطلقة في المشاركة
حق الرد والتصحيح حرية الرأي والتعبير الموضوعية
المساواة وعدم التمييز (الامن والحماية)
سلامة المفردات والتكديبات الألفية
ضمان الحق في الخصوصية
دقة النقطه الإعلامية ومعرفة حماية الجمعية
معالجة الهوية الشخصية عدم الاستغلال السياسي



لتحميل الوثيقة





"إعلام صديق للطفولة"
المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي
قضايا حقوق الطفل
دليل المرصد الإعلامي

حماية مصلحة الطفل الفضلى المطلقة في المشاركة
حق الرد والتصحيح حرية الرأي والتعبير
المساواة وعدم التمييز (الامن والحماية)
سلامة المفردات والتكديبات الألفية
ضمان الحق في الخصوصية
دقة النقطه الإعلامية ومعرفة
معالجة الخصوصية
معالجة هوية الشخصية عدم الاستغلال السياسي
الموضوعية
حماية الهوية الشخصية

الدليل في أرقام:

المبادئ العامة	7
موضوعات المبادئ الخاصة	7
المبادئ الخاصة	27
المؤشرات التي تناولتها قوائم المبادئ المهنية	100
الورش التوافقية التي عُقدت مع الإعلاميين العرب حول مسودة المبادئ	4
ورش العمل (وطنية وإقليمية) التي عُقدت مع الإعلاميين العرب للتدريب على المبادئ في 6 دول عربية	10
أعضاء فريق الخبراء العرب واللجنة الاستشارية والقراء (أكاديميون وإعلاميون وخبراء متخصصون في مجالات حقوق الطفل والإعلام)	35

المرحلة الثالثة:

دليل تصحيح المصطلحات والصور الخاطئة المتداولة حول الأطفال بوسائل الإعلام العربية



يستهدف هذا الدليل تنمية وعي الإعلاميين وغيرهم من المهتمين بشؤون الطفل وقضاياها في وسائل الإعلام المختلفة بقوائم المصطلحات والصور الخاطئة التي يتم تداولها حول الأطفال بوسائل الإعلام العربية المسموعة والمقروءة والمرئية والإلكترونية؛ رغبة في تجنب تداولها.

يقدم الدليل عدة بدائل مهنية للإعلاميين للاسترشاد بها، ولمساعدهم على الارتقاء بالمسؤولية المهنية في التعامل مع قضايا الطفل.



لتحميل الدليل

جرى تطبيق منهجية الدليل التي اعتمدت على الرصد الإعلامي وإجراء مجموعات نقاش مركزية مع كل من الأطفال والخبراء في 4 دول عربية هي: الإمارات - تونس - لبنان - مصر.

- إضافة إلى قوائم المصطلحات، تضمن الدليل عدداً من الدراسات وهي:
- 1 - **دراسات كيفية** على مستوى رصد وتحليل المصطلحات والصور المتداولة حول الأطفال في وسائل الإعلام العربية على مستوى الصحف والمواقع الإلكترونية والإعلانات والدراما والبرامج التلفزيونية في 4 دول عربية (الإمارات - تونس - لبنان - مصر) من خلال عينة زمنية امتدت عشر سنوات خلال الفترة من عام 2007 حتى عام 2017.
 - 2 - **دراسات ميدانية** خاصة بتأثير المصطلحات والصور الخاطئة المتداولة في وسائل الإعلام العربية على الأطفال من خلال مجموعات النقاش المركزية التي أجريت مع عينات من الأطفال والخبراء في 4 دول عربية (الإمارات - تونس - لبنان - مصر).

اعتماد الدليل من مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب

أصدر مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دورته الـ (41) القرار رقم (960) في ديسمبر/ كانون الأول 2021 الذي نص في الفقرة (4) على: «اعتماد دليل المصطلحات والصور الخطأ المتداولة حول الأطفال في وسائل الإعلام كوثيقة استرشادية لوسائل الإعلام أثناء تداولها لقضايا الأطفال في المنطقة العربية».

قراءة جندرية للدليل :

قام مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كوثر) بإجراء قراءة جندرية للدليل من خلال نخبة من الخبراء بالمركز.

الدليل في أرقام:

المصطلحات الخطأ والغامضة والصور الخطأ التي رصدها
الدليل مع اقتراح بدائل استرشادية

869

الدول العربية التي شملتها الدراسات الكيفية والميدانية للدليل

4

الأطفال المشاركين في مجموعات النقاش المركزة مع الأطفال في 4
دول عربية

144

الخبراء المشاركين في مجموعات النقاش المركزة مع الخبراء في 4 دول
عربية

82

الجهات المشاركة في تطبيق منهجية الدليل في 4 دول عربية

6

ورش العمل التي ناقشت مسودات الدليل بحضور الخبراء العرب،
بما في ذلك الحقوقيين والإعلاميين

6

أعضاء فريق الخبراء العرب واللجنة الاستشارية والقراء (أكاديميون
وإعلاميون وخبراء متخصصون في مجالات حقوق الطفل والإعلام)

105

المرحلة الرابعة:

بناء ثقافة مستنيرة ومناصرة لقضايا حقوق الطفل (مرحلة مستمرة)

يسعى المرصد الإعلامي لحقوق الطفل العربي إلى بناء ثقافة مستنيرة ومناصرة بين الإعلاميين العرب حول المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام قضايا حقوق الطفل ونشر ثقافة حقوق الطفل؛ بهدف إكساب الإعلاميين خلفية معرفية حول حقوق الأطفال وقضاياهم الملحة وتمكينهم من تناول قضايا الأطفال في رسالتهم الإعلامية، وصولاً إلى إعلام صديق للطفولة.

بدأت جهود المجلس العربي للطفولة والتنمية في تهيئة بيئة إعلامية داعمة لقضايا حقوق الطفل، منذ عام ٢٠٠٦ من خلال تنفيذ مشروع إعلام داعم لنشر ثقافة حقوق الطفل ومناهضة العنف ضده، بالشراكة مع برنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند».

ورش العمل الإقليمية والوطنية مع الإعلاميين العرب

15

الدول العربية التي شاركت في ورش العمل الإقليمية والوطنية

14

الإعلاميين العرب المشاركين في الورش

600

الجهات الشريكة في تنفيذ ورش العمل على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية

35

المرحلة الخامسة:

تشغيل المرصد الإعلامي (مرحلة مستقبلية)

تقوم هذه المرحلة على تشغيل المرصد الإعلامي في ضوء توافر الأدوات العلمية، مثل دليل مؤشرات قياس الأداء المهني للإعلام في معالجة قضايا الأطفال، ودليل تصحيح المصطلحات، إلى جانب الانتهاء من إعداد نظام العمل ومنهج الرصد؛ وذلك من أجل:

- استمرار عقد ورش العمل مع الإعلاميين العرب لنشر ثقافة حقوق الطفل والتدريب على المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل.
- إصدار التقارير الدورية حول الأداء الإعلامي في مجال حقوق الطفل وصولاً إلى إعلام صديق للطفولة.
- التشبيك مع المؤسسات الإعلامية والتعاون معها وتقديم الدعم الفني لها لتكون مؤسسات صديقة للأطفال.

يستهدف المرصد توفير الأدوات العلمية والعملية التي تتيح توفير بيئة إعلامية داعمة ومناصرة لقضايا حقوق الطفل عربياً وتقديم الدعم الفني والاستشاري لتأسيس مراصد إعلامية وطنية.



توقيع سمو رئيس مؤسسة الشارقة للإعلام على المبادئ المهنية معلناً مؤسسة الشارقة للإعلام صديقة للطفولة (عام 2017).

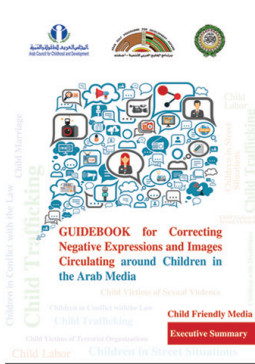


توقيع رئيس مجلس إدارة مؤسسة الإهرام على المبادئ المهنية معلناً مؤسسة الإهرام صديقة للطفولة (عام 2016).

إصدارات المرصد الإعلامي لحقوق الطفل



«إعلام صديق للطفولة»
وثيقة المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل



الشركاء Partners

